

”تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم ES،٧ البنائية المعدلة على مستوى

تعلم بعض المهارات الحركية في الجمباز الفني”

أ.م.د/ رضا سعد يسن (*)

مقدمة ومشكلة البحث:

لقد أصبح التعليم في مصر الآن مرتبطاً بالانتقال إلى المستقبل ومن التعليم السلبي إلى التعليم الإيجابي ومن دور معلم ملقن إلى دور وسيط نشط وأصبحت الدول تلعب دوراً هاماً في قيادة العملية التعليمية ، وتمويلها ، والرقابة عليها ، وأصبح المجتمع شريكاً لها ، حيث أن طبقات المجتمع بكافة نوعياتهم هم المستفيدون من مخرجاتها وبالتالي انعكس ذلك على مكوناتها (معلمون ، متعلمون ، مناهج دراسية ، طرق وأساليب التدريس) مما يؤثر بالتالي على أن تتحول كل مؤسسة تعليمية إلى مركز من الإشعاع لتفريغ الخبرات والقدرات والمواهب واكتساب للمهارات.

ولقد جاء الوقت على أن يتكاتف كل العاملين في مجال التعليم لكي نفيد مصر بتطور العلوم والمعرفة الحديثة تاركين التركيز على الحفظ والتلقين وطرق التدريس التقليدية التي لا تتماشى مع متطلبات العصر، مهتمين على الاستراتيجيات التعليمية وأساليبها التدريسية الحديثة من أجل إعداد المواطن للعمل المنتج مع إفراح مكانه له مناسبة للفكر الابتكاري والإبداعي. (٢١ : ١٢ ، ١٣)

ويذكر حسن حسين زيتون، كمال حسين زيتون (٢٠٠٣م) أن نموذج التعلم البنائي يعمل علي ربط العلم بالثقافة والمجتمع ويسعى إلى مساعدة الطالبات على بناء مفاهيمهم العلمية ومعارفهم من خلال أربع مراحل مستخلصة من مراحل دورة التعلم الثلاث (استكشاف المفهوم- استخلاص المفهوم- تطبيق المفهوم) وهذه الأربعة

(*) أستاذ الجمباز المساعد بقسم الجمباز والتمرينات والتعبير الحركي والعروض الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.

مراحل هي مرحلة الدعوة ومرحلة الاستكشاف ومرحلة اقتراح التفسيرات والحلول ومرحلة اتخاذ القرار (٤: ٤٤٠).

كما يوضح أن نموذج التعلم البنائي يهدف إلى جعل الطالبة محور العملية التعليمية فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها قد تسهم في حل المشكلة ثم مناقشة الحلول المقترحة مع زملائه، ثم دراسة إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية، ويعد الطالبة وفقاً لهذه الفلسفة مكتشفاً لما تتعلمه من خلال ممارسته للتفكير العلمي وهو باحث عن المعنى بالإضافة إلى أنه القائم ببناء معرفته ومشارك في مسئولية إدارة التعلم وتقويمه، فهو أكثر نشاطاً بحثاً ومنقب لاكتشاف الحلول المناسبة للمشكلات التي يواجهها، وهي محور هذا النموذج ومركز اهتمامه، أما دور المعلم وفقاً للفلسفة البنائية فهو منظم لبيئة التعلم ومصدر احتياطي للمعلومات إذا لزم الأمر ونموذج نكتسب منه الطالبة الخبرة لملاحظته أولاً ثم يكلفهم بالقيام ببعض المهام أمامه وتحت ملاحظة دقيقة منه، ثم ينطلق كلا منهم للعمل بمفرده معظم الوقت بعد ذلك على أن يوفر له أدوات التعلم والأجهزة المطلوبة لإنجاز مهام التعلم بالتعاون معهم وهو بذلك يشاركهم في عملية إدارة التعلم وتقويمه (١٦: ٧-١٨)

وفي هذا الصدد يشير خيرى المغازي، بدير عجاج (٢٠٠٠م)، زينب عمر، وفاء مفرج (٢٠٠٩م) أنه يتم في نموذج التعلم البنائي مساعدة الطالبات على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية كما يؤكد هذا النموذج على ربط العلم بالثقافة والمجتمع وقد بنيت مراحل النموذج الأربعة على الطرق التي يتعلمها ويعمل بموجبها المتخصصون في العلم والإتقان، ولهذه المراحل الأربعة جانبان هما العلم والثقافة ومع اختلاف مجال الدرس وموضوعه من حيث كونه علماً أو ثقافة ألا أن خط سير الدرس واحدة مع ملاحظة التداخل والتفاعل الكبير بين الجانبين (١٠٧، ١٠٨: ٥) (٧: ٤٣٨-٤٤١).

وفي بداية الألفية الثالثة وجد أن واقع الطلاب يحتم عليهم استخدام أساليب حديثة في التعلم تجمع بينها وبين حاجات الطلاب النفسية والاجتماعية، وتنمى لديهم

السلوكيات المرغوبة، والتي هم في أمس الحاجة إليها في تعاملاتهم داخل قاعة الدراسة، وفي المجتمع وقد أشار علماء النفس التربويين والمناهج إلى أهم الأساليب الحديثة في عملية التعلم، ومنها دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل **Seven E's** البنائية. (٦ : ٩) (١٢:٧٤)

ويعتبر نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل أو نموذج **Seven E's** البنائي أحد النماذج البنائية الحديثة، وأسلوب التدريس المتبع في نموذج **Seven E's** البنائي أو دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل يشتمل على سبع خطوات وهي الإثارة / التنشيط **Excitement**، والهدف من هذه الخطوة هو تحفيز التلاميذ وإثارة فضولهم، الاستكشاف **Exploration**، والهدف من هذه الخطوة إرضاء الفضول عن طريق توفير الخبرات للتلاميذ والتعاون لإدراك المعنى المفهوم، التفسير / التوضيح **Explanation**، والهدف من هذه الخطوة توضيح المفهوم وتعريف المصطلحات، التوسيع (التفكير التفصيلي) **Expansion**، والهدف من هذه الخطوة اكتشاف تطبيقات حديثة للمفهوم، التمديد **Extension**، والهدف من هذه الخطوة توضيح العلاقة بين المفهوم والمفاهيم الأخرى، التبادل، للتغيير **Exchanging**، والهدف من هذه الخطوة تبادل الأفكار أو الخبرات، الامتحان **Examination**، والهدف من هذه الخطوة تقييم تعلم وفهم التلاميذ. (٢٠:١٨) (١٥ : ٥٦-٥٩)

ويذكر "جابر عبد الحميد" (٢٠٠٦م) انه تفرض البيئة التعليمية للمرحلة الجامعية على القائمين بالتدريس بذل مجهودات مضاعفة نظرا لارتفاع سن التعليم للطالبات لما تتصف به هذه المرحلة من بعض المشكلات البدنية والمهارية والنفسية، مما أوجب العناية بجميع العوامل التي تساعد على الارتقاء بمستوى الأداء المهارى للطالبة ومواكبة التقنيات الحديثة فيتعلم الأداء المهارى للجمباز باستخدام الأساليب التدريسية الحديثة المناسبة لقدرات الطالبات، وأكفئ الطرق والاساليب التدريسية أكثرها اقتصادا للجهد والوقت. (٢:٩٠)

ويشير "محمد عبد الغنى (٢٠٠٣م)" "محمد شحاتة" (٢٠٠٣م) إن تعلم المهارات الحركية عملية معقدة تهدف إلى انتقال من المدرس إلى الطالب (الفرد المتعلم) كذلك في التغيرات التي تحدث في السلوك الحركي والتي تنتج أساسا من عملية الممارسة العقلية كما أنها تهدف أيضا إلى إكساب الطالب (الفرد المعلم) الصفات البدنية والقدرات الحركية والمهارة والخطوية. (١٩: ١٢٤) (١٧: ٥٢)

ويذكر "محمد إبراهيم شحاتة" (٢٠٠٦م) "بأن درس الجمباز هو ذلك النشاط الحركي المهارى الذي يتم تقديمه في المؤسسات التربوية في وقت محدد داخل برنامج هذه المؤسسات ويعتبر الوحدة الأساسية الذي يحقق هدفا محددا بناء على فلسفة تربوية لكل مؤسسة , ويرتبط نجاح هدف درس الجمباز في المؤسسات التربوية على الإعداد المسبق والتخطيط الواعي وإخراج وتنفيذ الدرس طبقا للأهداف المرجوة سواء كانت خطة سنوية موزعة على وحدات شهرية وأسبوعية أو وحدات تدريسية يومية ومن الملائم أن تحقق الوحدات التدريسية الأهداف المحددة للمنهج سواء كانت تنمية وتطوير الأداء الحركي أو المهارى مع اكتساب المعارف والمعلومات وتحقيق الاتجاهات الايجابية والميول تجاه رياضة الجمباز. (٢٣: ١٧٩)

وتعتمد جملة الجمباز على العديد من المهارات الحركية ذات الصعوبات المختلفة مما يؤدي بنا إلى وضع برنامج للإعداد البدني الخاص بها بهدف تنمية المجموعة العضلية المشتركة في الأداء وتكمن أهمية هذه البرامج بقدرتها على توفير التنوع في تنمية الصفات البدنية الخاصة، وشدة وحدة دوام التدريب تبعا للواجبات التربوية المطلوبة وأيضا تبعا لخصائص وسن وجنس الممارسين. (١: ٢٤٥)

حيث يشير "موسى إبراهيم" "عادل حسن" (٢٠٠٣م) "أن رياضة الجمباز تحتل مكانة هامة داخل البرامج التعليمية عامة والمرحلة الابتدائية خاصة في معظم الدول المتقدمة وهذه الأنشطة غالبا ما تدرج داخل أنشطة اختيار القدرة الذاتية نظرا لما

تتضمنه من العديد من الحركات والمهارات التي يتنافس فيها التلميذ مع نفسه والتي تعمل على تأكيد ذاته.(٣٠: ٩٥)

ويتفق هذا مع ما أكدته "محمد شحاتة (٢٠٠٠م)" أديل شنودة، سامية فرغلي (٢٠٠١م) بان رياضة الجمباز تعتمد على مقدرة التلميذ في أداء تمرينات وحركات تتميز بالصعوبة وفي الوقت ذاته بالشكل الجمالي السليم. (١٦ : ٣٨)(١: ٤١)

وعلى حد علم الباحثة ومن خلال قراءتها واطلاعها على العديد من الدراسات السابقة كدراسة حسام الدين نبيه عبد الفتاح (٢٠٠٥م) (٣) بعنوان تأثير أسلوب التعلم البنائي على المجال المعرفي والانفعالي ومستوى الأداء المهارى لكرة اليد , ودراسة رشا ناجح على (٢٠١٣م)(٨) بعنوان "تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الحركية لرياضة الجمباز لطالبات كلية التربية الرياضية -جامعه المنيا, ودراسة سمية مصطفى احمد (٢٠٠١م) (٩) بعنوان " إستراتيجية التعلم البنائي وإثرها على تعليم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة, ودراسة شيماء حسن طه (٢٠٠٤) (١٠) بعنوان التقنيات الحديثة وتأثيرها على نواتج تعلم سباحة الظهر، بحث منشور، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان, ودراسة نور طه إبراهيم (٢٠١٤م) (٢٢) بعنوان تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم ES,٧ البنائية المعدلة على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات المرحلة الإعدادية, ودراسة هالة كامل قاسم (٢٠١٣م) (٢٣) بعنوان تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم ES,٧ البنائية المعدلة على مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الهجومية المركبة لدى ناشئ الكاراتيه وجدت أن نموذج دورة أبعاد التعلم ES,7 البنائية المعدلة ولم يتطرق أحد من الباحثين إلى استخدامها في تعلم مهارات الجمباز الفني ، كما أجمعت نتائج تلك البحوث والدراسات على الدور الكبير الذي يلعبه هذا النموذج في إنجاح العملية التعليمية وعليه فإن هذا البحث هو محاولة

للتعرف على تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم ES,٧ البنائية المعدلة على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية في الجمباز الفني

هدف البحث

التعرف على تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم ES,٧ البنائية المعدلة على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية في الجمباز الفني.

فروض البحث

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مستوى تعلم بعض المهارات الحركية في الجمباز الفني.

بعض المصطلحات الواردة في البحث

- أسلوب التعلم البنائي: The Constructivist Learning Style

هو "أحد الأساليب التي تقوم على البنائية ويتكون من أربعة مراحل متتابعة هي (الدعوة، الاستكشاف، اقتراح التفسيرات والحلول، اتخاذ الإجراءات) وتؤدي كل مرحلة منها وظيفة معينة تمثل تمهيدا للمرحلة التي تليها " تؤدي مرحلة الدعوة إلى دفع الطلاب للبحث والتنقيب وفي مرحلة الاستكشاف يبحث الطلاب على كل ما عرض عليهم في مرحلة الدعوة وفي مرحلة اقتراح الحلول والتفسيرات يقود المعلم طلابه للتوصل للمفاهيم أو العلاقات المطلوبة من خلال تفسيراتهم ومقترحاتهم التي توصل إليها في مرحلة الاستكشاف وفي مرحلة اتخاذ الإجراءات ويتم تطبيق ما تم التوصل إليه في مرحلة اقتراح التفسيرات (٢٥ : ٣٧ - ٤٠) .

دورة أبعاد التعلم ES,٧ البنائية المعدلة : Seven E's

هو نموذج تعليمي يتكون من سبع خطوات تدريسية يستخدمها المعلم مع تلاميذه داخل الدرس ويهدف إلى أن يبني التلميذ معرفته العلمية بنفسه، إضافة إلى تنمية العديد من المفاهيم والمهارات المختلفة ويعتمد هذا النموذج على الإثارة وحب الاستطلاع

والاستكشاف والتفسير والتوسيع وربط المفاهيم ببعضها وتعديل بعض المفاهيم الخاطئة لديهم وتقويمها (٧: ١٥٢)

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية بإتباع القياس القبلي والبعدي.

مجتمع وعينة البحث:

مثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الرابعة تخصص رياضة الجمباز بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا خلال العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ الفصل الدراسي الثاني وقد بلغ مجتمع البحث (٦٦) طالبة، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات شعبة (٦) بواقع (٢٠) طالبة تم استخدامها كعينة أساسية بالإضافة الى (٨) طالبات لأجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث واستخدام معهم نموذج التعلم البنائي في تعلم بعض المهارات الحركية على أجهزة الجمباز والمقررة عليهن خلال العام الدراسي.

شروط اختيار عينة البحث

- ان يكون الطالبات من الفرقة الرابعة بسبب دراستهم للأجهزة الفنية الأربعة.
 - الخبرة المعرفية لدى عينة البحث فهم في مرحلة ما قبل التخرج.
 - انتظام عينة البحث في حضور البرنامج التعليمي المقترح.
- إعتدالية التوزيع التكراري وتكافؤ أفراد العينة:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء
لمتغيرات معدلات النمو والمتغيرات البدنية

ن = ٢٨

| المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الإلتواء |
|---------------------|-------------|-----------------|--------|-------------------|----------------|
| العمر الزمني | سنة | ٢٢.١٨ | ٢٢.٢٠ | ٠.٠١١ | ٠.٠٠٣١٤ |
| الطول | سم | ١٦٣.٢٨ | ١٦٣.٠٠ | ٤.٣٦ | ٠.١٩٢ |
| الوزن | كجم | ٥٤.٥١ | ٥٤.٥٠ | ٢.٥٤ | ٠.٠١١ |
| الجري ٣٠ متر | ث | ٥.٩٨ | ٥.٩٠ | ٠.٥٤ | ٠.٠٦٢ |
| قوة القبضة | كجم | ٩.١٥ | ٩.١٠ | ٠.١٢ | ٠.٠٥٢ |
| قوة عضلات الظهر | كجم | ٣٨.٩٤ | ٣٨.٩٠ | ٠.٤٥ | ٠.١٤ |
| قوة عضلات الرجلين | كجم | ٣٣.٩٨ | ٣٣.٩٠ | ٠.٤٧ | ٠.٠٣٩ |
| قدرة عضلات الذراعين | متر | ١.٢٢ | ١.٢٠ | ٠.٦٣ | ٠.٠٥٤ |
| قدرة عضلات الرجلين | سم | ٢٦.٩٨ | ٢٦.٩٠ | ٠.٢٥ | ٠.٠٣٢ |
| التحمل لعضلات البطن | عدد | ٢٢.٩٨ | ٢٢.٩٠ | ٠.٧٨ | ٠.٠٧٤ |
| مرونة العمود الفقري | سم | ٥.٢٠ | ٥.٠٠ | ٠.٣٢ | ٠.٠٣٦ |
| الاتزان الثابت | ث | ٨.٦٥ | ٨.٥٠ | ٠.٥١ | ٠.٠١٧ |
| الرشاقة | ث | ١٠.٦٥ | ١٠.٥٠ | ٠.٥٨ | ٠.٠٢٥ |
| مرونة مفصل الكتف | سم | ١٢.٦٥ | ١٢.٥٠ | ٠.٦٢ | ٠.٠٦٥ |

يتضح من جدول (١) أنه تراوحت معاملات الإلتواء ما بين (٠.٠٢٥ ، ٠.٣٢٣) أي أنها إنحصرت ما بين (٣- ، ٣+) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتمالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً إعتدالياً مما يدل على تجانس العينة .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء لمتغيرات
مستوى الأداء المهاري على جهاز الحركات الارضية

$$ن = ٢٨$$

| المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الإلتواء |
|--|-------------|-----------------|--------|-------------------|----------------|
| الشقلبة الجانبية مع ربع لفة في اتجاه الجري | درجة | ١.١١ | ١.١٠ | ٠.١٢ | ٠.٢٤٩ |
| الوقوف على اليدين درجة أمامية | درجة | ١.٠٥ | ١.٠٠ | ٠.١١ | ١.٣٦٣ |
| الشقلبة الخلفية البطيئة | درجة | ١.١٢ | ١.١٠ | ٠.١٤ | ٠.٤٢٨ |
| الدرجة الخلفية ووقوف على اليدين | درجة | ١.١٤ | ١.١٠ | ٠.١٣ | ٠.٩٢٣ |
| الدرجة الامامية الطائرة | درجة | ١.٠٨ | ١.٠٠ | ٠.١٧ | ١.٤١ |
| الدرجة الخلفية ووقوف على الكتف | درجة | ٠.٩٨ | ٠.٩٥ | ٠.١٢ | ٠.٧٥٠ |

يتضح من جدول (٢) أنه تراوحت معاملات الإلتواء ما بين (٠.٢٤٩ ، ١.٣٦٣) أي أنها إنحصرت ما بين (+٣ ، -٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الإعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً إعتدالياً مما يدل على تجانس العينة لمستوى المهارات لجهاز الحركات الارضية.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء لمتغيرات
مستوى الأداء المهاري على جهاز العارضتان مختلفتا الارتفاع

$$ن = ٢٨$$

| المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الإلتواء |
|--|-------------|-----------------|--------|-------------------|----------------|
| الارتقاء والتلويحية الجانبية لإحدى القدمين لوضع الركوب | درجة | ١.٠٢ | ١.٠٠ | ٠.١٠ | ٠.٦٠٠ |
| الدوران على البار السفلي (هيب سركل) | درجة | ١.١٠ | ١.٠٥ | ٠.١٣ | ١.١٥٣ |
| دوره أمامية من العارضة العليا الى السفلي | درجة | ٠.٩٤ | ٠.٩٠ | ٠.١١ | ١.٠٩ |

يتضح من جدول (٣) أنه تراوحت معاملات الإلتواء ما بين (٠.٦٠٠ ، ١.١٥٣) أي أنها إنحصرت ما بين (+٣ ، -٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الإعتدالي

وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً إعتدالياً مما يدل على تجانس العينة في مستوى المهارات الحركية لجهاز العارضتان مختلفتا الارتفاع.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء لمتغيرات مستوى الأداء المهارى على جهاز عارضة التوازن

$$ن = ٢٨$$

| المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الإلتواء |
|---------------------------|-------------|-----------------|--------|-------------------|----------------|
| الدرجة الأمامية المواجهة | درجة | ٠.٨٧ | ٠.٨٥ | ٠.١٤ | ٠.٤٢٨ |
| الطنن والدوران | درجة | ١.٠٥ | ١.٠٠ | ٠.١١ | ١.٣٦٣ |
| الدرجة الخلفية ميزان ركبة | درجة | ١.١٠ | ١.٠٠ | ٠.٢١ | ١.٤٢٨ |
| ربط | درجة | ٠.٩٧ | ٠.٩٥ | ٠.١٧ | ٠.٣٥٢ |
| الشقبة الجانبية كنهاية | درجة | ١.٦٦ | ١.٦٥ | ٠.١٩ | ٠.١٥٧ |

يتضح من جدول (٤) أنه تراوحت معاملات الإلتواء ما بين (٠.١٥٧، ١.٤٢٨) أي أنها إنحصرت ما بين (٣+، ٣-) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الإعتدالى وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً إعتدالياً مما يدل على تجانس العينة في مستوى المهارات الحركية لجهاز عارضة التوازن.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء لمتغيرات مستوى الأداء المهارى على جهاز حسان القفز

$$ن = ٢٨$$

| المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الإلتواء |
|--------------------|-------------|-----------------|--------|-------------------|----------------|
| الاقتراب والارتقاء | درجة | ٠.٩٨ | ٠.٩٥ | ٠.١٣ | ٠.٦٩٢ |
| الطيران الأول | درجة | ١.٢١ | ١.٢٠ | ٠.١٤ | ٠.٢١٤ |
| الارتكاز والدفع | درجة | ١.١٩ | ١.١٥ | ٠.١٦ | ٠.٧٥٠ |
| الطيران الثانى | درجة | ١.٠٢ | ١.٠٠ | ٠.١٨ | ٠.٣٣٣ |
| الهبوط | درجة | ١.١٢ | ١.١٠ | ٠.٣١ | ٠.١٩٣ |

يتضح من جدول (٥) أنه تراوحت معاملات الإلتواء ما بين (٠.١٩٣)، (٠.٧٥٠) أي أنها انحصرت ما بين (٣-، ٣+) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً مما يدل على تجانس العينة في مستوى المهارات الحركية لجهاز حسان الففز.

أدوات جمع البيانات

١-السجلات:

تم الإستعانة بالسجلات الخاصة بشئون الطلاب بالكلية والمقيدات بسجلات الكلية للعام الدراسي الاول ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م للحصول على البيانات الخاصة بأفراد عينة البحث من حيث عدد التلاميذ عينة الدراسة.

٢-الاستمارات

أ-استمارات التسجيل:

قامت الباحثة بتصميم إستمارة لتسجيل نتائج الاختبارات قيد البحث.

ب - إستمارة إستطلاع رأى الخبراء حول محتوى البرنامج المقترح.

قامت الباحثة بعرض إستمارة لاستطلاع رأى الخبراء حول محتوى البرنامج المقترح بإستخدام استراتيجية التعلم البنائي- فترة البرنامج - عدد الوحدات في الأسبوع - زمن الوحدة.

٣-أدوات البحث

أولاً: الأجهزة والأدوات

جهاز الرستمتر لقياس الطول والوزن -طباشير -شريط قياس -ساعة إيقاف - بالونات -كرات بلاستيك -أطواق -حبال -مقاعد سويدي -أقماع -مراتب.

ثانياً: الاختبارات المستخدمة للبحث:

(أ) الاختبارات البدنية: -

- اختبار الجري (٣٠) متر من البدء العالي لقياس مستوى السرعة.
- الدينامو ميتر لقياس القوة العضلية " قوة القبضة".
- الدينامو ميتر لقياس قوة عضلات الظهر.
- الدينامو ميتر لقياس قوة عضلات الرجلين.
- اختبار رمى كرة طبية لأبعد مسافة لقياس القدرة العضلية للذراعين.
- اختبار الوثب العمودي من الثبات لقياس القدرة العضلية للرجلين.
- اختبار رفع الجزع عاليا من الرقود لقياس التحمل العضلي لعضلات البطن.
- اختبار رفع الجزع عاليا من الانبطاح لقياس مرونة العمود الفقري.
- اختبار الوقوف على لوحة الاتزان لقياس التوازن الثابت.
- اختبار الجري المكوكي لقياس الرشاقة.
- اختبار مرونة مفصلي الكتف من الوضع الأفقي لقياس مرونة الكتف.

(ب) الاختبارات المهارية :

قامت الباحثة بتصميم استمارة لقياس مستوى الأداء المهارى لمهارات الجمباز المختلفة وعرضها على السادة المحكمين في مجال الجمباز الفني وكان التقييم بشكل منفرد على كل جهاز من الأجهزة قيد البحث وتم عرض الاستمارة على (٣) من المحكمات واخذ متوسط الدرجات لكل طالبة. مرفق (٣)

ثالثاً: دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة

قامت الباحثة باستخدام نموذج دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة طبقاً لما أشار إليه " حسام الدين نبيه (٢٠٠٥م) (٣), "رشا ناجح" (٢٠١٣م) (٨) مجدي إبراهيم (٢٠٠٢م) (١٥) ذكية إبراهيم قاس , عادل محمود عبد الحافظ (٢٠٠٠م) (٦), والتي تمثلت في الخطوات التالية :

(١) توفير البيانات التوضيحية.

(٢) عرض أسئلة تؤدي إلي الشعور أو الحاجة إلي البحث والتنقيب، أو مادة تعليمية غير مكتملة أو غير منظمة أو معلومات متناقضة، وقد تم صياغتها كمفاتيح للحل تؤدي بالطالبة إلي التدرج في اكتشاف النتيجة النهائية (الحركة) .

(٣) إذا كان هناك أكثر من استجابة ممكنة يجب أن تكون المعلمة مستعداً بمفتاح آخر ليرشد المتعلمة إلي اختيار واحد فقط ويترك الباقي بتقديم مفتاح أو سؤال إضافي.

(٤) كل خطوة تبني على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة.

(٥) في حالة الانحراف عن عملية الاكتشاف يكرر السؤال أو المفتاح الذي يسبق الاستجابة غير الصحيحة وذلك من قبل المعلمة.

(٦) في حالة الاستمرار في الاستجابة غير الصحيحة يتدخل المعلم ويقدم سؤالاً آخر يمثل خطوة صغيرة مساعدة للمتعلمة.

(٧) تعطي للطالبة تغذية مرتدة مستمرة بكلمة نعم أو إيماء بالرأس أو كلمة صح أو يواصل الأسئلة التي توضح له أنه على الطريق الصحيح.

(٨) لا يعطي المعلمة للمتعلمة الإجابة إطلاقاً.

(٩) يمكن استخدام السلوك اللفظي مثل: هل تابعت إجابتك؟ أو هل تحب أن تفكر أكثر؟

(١٠) بند لتذكير الطالبة بأنه عند فشله في اكتشاف المطلوب منه فإن لديه قدرات تمكنه من البحث.

(١١) توجيهات لتزويد التلميذة بها.

(١٢) تعليمات لتوضيح متى يطلب منه إعادة المحاولة.

٤- تصميم أوراق العمل في نموذج التعلم والدليل المصور:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أ- قامت الباحثة بتصميم أوراق العمل الخاصة بنموذج التعلم البنائي وهي الوسيلة

التي تم استخدامها في تنفيذ العمل بنموذج التعلم البنائي ويوجد بها:

- (١) صور أو رسومات توضيحية تؤدي إلى الشعور أو الحاجة للبحث والتنقيب، وقد تم صياغتها كمفاتيح للحل تؤدي الطالبات إلى التدرج في اكتشاف النتيجة النهائية (المهارة).
- (٢) إذا كان هناك أكثر من استجابة ممكنة يجب أن يكون المعلم مستعداً بمفتاح آخر ليرشد الطالبات إلى اختيار واحد فقط ويترك الباقي بتقديم مفتاح أو سؤال إضافي.
- (٣) كل خطوة تبني على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة.
- (٤) في حالة الانحراف عن عملية الاكتشاف: يكرر السؤال أو المفتاح الذي يسبق الاستجابة الغير صحيحة وذلك من قبل المعلمة.
- (٥) في حالة الاستمرار في الاستجابة الغير صحيحة يتدخل المعلم ويقدم سؤالاً آخر يمثل خطوة صغيرة مساعدة للتعلم.
- (٦) تعطي المعلمة تغذية راجعة مستمرة بكلمة نعم أو إيماءة بالرأس أو كلمة صح أو يواصل الأسئلة التي توضح للمتعلمة أنه على الطريق الصحيح.
- (٧) لا يعطي المعلم الإجابة للمتعلم إطلاقاً .
- (٨) يمكن استخدام السلوك اللفظي مثل: هل تابعت إجابتك؟ أو هل تحب أن تفكر أكثر؟
- (٩) بند لتذكير الطالبة بأنه عند فشله في اكتشاف المطلوب بأن لديه قدرات تمكنه من البحث.

تنفيذ العمل باستخدام نموذج دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة:
 تم مراعاة المراحل الأساسية التي يمر بها نموذج دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة في إطار تنفيذه كالاتي :

* مرحلة الإثارة (التنشيط):

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بتحفيز الطالبات وإثارة فضولهن واهتمامهن بموضوع معين عن طريق الحوار معهن عن أهمية تلك المهارات وطريقة أدائها والنقاط

البنائية لها مع ذكر النواحي القانونية للمهارة وأداء نموذج أو عرض بعض الشرائح الخاصة بالمهارة.

* مرحلة الاستكشاف:

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بإرضاء الفضول وحب الاستطلاع لدى الطالبات عن طريق توفير الخبرات لهن لاستيعاب كيفية الأداء، وفيها يتم اكتشاف الشكل النهائي للمهارة عن طريق عرض المهارة من خلال صور تعليمية أو أدائها من قبل طالبة حاصل على مستوى جيد في الجمباز بهدف أن تحاول الطالبة اكتساب الخطوات السليمة للأداء ومحاولة رسم هذه الصورة داخل ذهنه.

* مرحلة التفسير (التوضيح):

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بتوضيح وشرح المهارة المراد تعلمها ومحاولة تسليط الضوء على النقاط الفنية المؤثرة في المهارة قيد البحث.

* مرحلة التوسع:

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بالإشراف على طريقة الأداء للمهارات قيد البحث وربط المهارات ببعضها وإيجاد التسلسل المنطقي للمهارة ومحاولة أداءها بطريقة سليمة دون التدخل من قبل الباحثة.

* مرحلة التمديد:

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بالإشراف على الطالبات أثناء قيامهن بأداء المهارات وتوضيح العلاقة والربط بين المهارات وبعضها.

* مرحلة التبادل:

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بالإشراف على الطالبات أثناء قيامهن بتبادل الأفكار والخبرات أو تغييرها وجمع المشاركة الشيقة من خلال الأنشطة المختلفة.

* مرحلة الامتحان (التقويم):

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بتقييم مستوى أداء الطالبات للمهارات قيد البحث وذلك من خلال الملاحظة المباشرة للأداء داخل صالة الجيمباز.

- الفترة الزمنية للتجربة: -

تم تطبيق التجربة في الفترة الزمنية من ٢٠١٩/١٠/١٥ إلى ٢٠١٩/١٢/٦ م على مدار (٨) أسابيع وذلك بواقع وحدتين تعليمية أسبوعياً زمنها (٩٠) دقيقة اي (١٤٤٠) دقيقة بأجمالي (١٦) وحدة.

تم توزيع زمن الوحدة كالآتي:

| | |
|-------------------------------------|--------|
| الأعمال الإدارية والإحماء | (١٠) ق |
| الإعداد البدني الخاص | (٢٥) ق |
| الجزء الرئيسي بنموذج التعلم البنائي | (٥٠) ق |
| الجزء الختامي | (٥) ق |

- المحتوي التعليمي:

قامت الباحثة بإعداد (١٦) وحدات تعليمية باستخدام نموذج التعلم البنائي وفيما يلي المحتوي التعليمي لكل وحدة من وحدات البرنامج.

- الوحدة التعليمية الأولى والثانية: اتقان مهارات جهاز الحركات الارضية.
- الوحدة التعليمية الثالثة والرابعة: اتقان مهارات جهاز العارضتان مختلفتا الارتفاع.
- الوحدة التعليمية الخامسة والسادس: اتقان مهارة جهاز عارضة التوازن.
- الوحدة التعليمية السابعة والثامنة: اتقان مهارات حضان القفز.
- الوحدة التعليمية التاسعة والعاشر: مراجعة على مهارات الحركات الارضية.
- الوحدة التعليمية الحادي عشر والثانية عشر: مراجعة جهاز العارضتان مختلفتا الارتفاع.

- الوحدة التعليمية الثالثة عشر والرابعة عشر: مراجعة اتقان مهارات جهاز العارضتان مختلفتا الارتفاع

- الوحدة الخامسة عشر والسادسة عشر: مهارات حضان القفز.
التجربة الاستطلاعية الثانية: -

قامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية على عدد (١٦) طالبة من نفس مجتمع البحث من عينة الدراسة يوم ١١/١٠/٢٠١٩م وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية:

أ - استخدام الطالبات للمهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية للتحقق من مقدرتهن على تنفيذ المهارات بصورة جيدة وتطبيق بعض تدريبات المقترحة للإعداد البدني الخاص.

ب-تدريب فريق العمل (المساعدات من طالبات التخصص مدربات على مهارات الجمباز) على القيام بدورهن عند تنفيذ التجربة من حيث التعرف على التدريبات المستخدمة في البرنامج.

ج-التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثة عند تنفيذ التجربة.

وأسفرت النتائج الخاصة بالتجربة الاستطلاعية على التأكد من: -

أ -قدرة الطالبات على الأداء بشكل أقرب إلى الأداء الصحيح.

ب-كفاءة المساعدات على القيام بدورهن.

ج - سلامة الأجهزة والأدوات وصلاحياتها.

- القياسات القبليّة: -

تم إجراء القياسات القبليّة لكل التي طبق عليها نموذج التعلم البنائي باستراتيجية ES,7 البنائية في متغيرات الدراسة في الفترة من ١٣/١٠/٢٠١٩م إلى

١٤/١٠/٢٠١٩م على النحو التالي:-

أ. القياسات الانثروبومترية والتي اشتملت على قياسات (الطول - الوزن) ٢٠١٩/١٠/١٣م وذلك لعينة البحث.

ب. القياسات المهارية عن طريق لجنة المحكمات وذلك بصالة الجمباز بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا.

التجربة الأساسية:

تم تنفيذ التجربة الأساسية يوم ٢٠١٩/١٠/١٥ إلى ٢٠١٩/١٢/٦م قامت الباحثة بالتدريس ، بواقع وحدتين أسبوعيا وفقا للخطة الزمنية المحددة للوحدة التعليمية لمهارات الجمباز المقررة على طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، حيث تدريس المهارة وفقا لنموذج التعلم البنائي بمراحله السبعة وقد راعت الباحثة عند التدريس إتاحة فترة زمنية كافية لإجراء العمليات العقلية وعدم التعجل بأداء المهارة حركيا , وعدم الإقلال من قيمة استجابة الطالبة للحركة حتى لو كانت بعيدة عن الأداء الصحيح بل تقابلها أسئلة تقاربية متدرجة في نفس الاتجاه الصحيح للاستجابة للحركة مع تشجيع الاستجابات الصحيحة لكي تكتسب الطالبة الثقة بأنفسهن كما لا بد أن يتخلل الدرس مواقف للحوار والمناقشة خلال المراحل المختلفة لنموذج التعلم البنائي والعمل على تبادل الراي لاستخلاص الشكل النهائي للأداء.

القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم إجراء القياسات البعدية لعينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة تحت نفس الظروف التي تمت في القياسات القبليّة وبنفس الترتيب والشروط وذلك ٢٠١٩/١٢/٩-٨م وبعد الانتهاء من القياسات البعدية تم تفرغ البيانات واعدادها للمعالجة الإحصائية.

- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :-

- المتوسط الحسابي Mean
- الانحراف المعياري Standard Deviation
- الوسيط Medium
- معامل الالتواء Skewers
- النسبة المئوية لمعدلات التغيير بين البعدي عن القبلي
- عرض ومناقشة النتائج

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الاداء المهارى على جهاز الحركات الارضية لدى طالبات الجمباز

ن = ٢٠

| مستوى الدلالة | قيمة (ت) | نسبة التحسن | الفروق بين المتوسطين | القياس البعدي | | القياس القبلي | | وحدة القياس | المتغيرات المهارية |
|------------------|-------------|----------------|----------------------------|---------------|------|---------------|------|----------------|---|
| | | | | ع | س | ع | س | | |
| دال | ٤.٦٥ | %٥٠.٨٨ | ١.١٥ | ٠.١٨ | ٢.٢٦ | ٠.١٢ | ١.١١ | درجة | الشفقة الجانبية مع ربع لفة في اتجاه الجري |
| دال | ٥.٢٩ | %٥٣.٣٣ | ١.٢٠ | ٠.٦٦ | ٢.٢٥ | ٠.١١ | ١.٠٥ | درجة | الوقوف على اليدين بدرجة أمامية |
| دال | ٤.٦٦ | %٤٩.٣٢ | ١.٠٩ | ٠.١٣ | ٢.٢١ | ٠.١٤ | ١.١٢ | درجة | الشفقة الخلفية البطينية |
| دال | ٤.٨٥ | %٥٠.٦٤ | ١.١٧ | ٠.٥٤ | ٢.٣١ | ٠.١٣ | ١.١٤ | درجة | الدرجة الخلفية ووقوف على اليدين |
| دال | ٥.٣٦ | %٥٦.٩٧ | ١.٤٣ | ٠.٦٣ | ٢.٥١ | ٠.١٧ | ١.٠٨ | درجة | الدرجة الامامية الطائرة |
| دال | ٤.٩١ | %٥٢.٤٢ | ١.٠٨ | ٠.٥٥ | ٢.٠٦ | ٠.١٢ | ٠.٩٨ | درجة | الدرجة الخلفية ووقوف على الكتف |

قيمة (ت) الجدولية عند درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٨١٢

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي في مستوى الاداء المهارى على جهاز الحركات الارضية لدى طالبات الجمباز الفني ولصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٥)

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى في مستوى الاداء المهارى على جهاز العارضتان
مختلفتا الارتفاع لدى طالبات الجمباز الفني

ن = ٢٠

| مستوى الدلالة | قيمة (ت) | نسبة التحسن | الفروق بين المتوسطين | القياس البعدى | | القياس القبلي | | وحدة القياس | المتغيرات المهارية |
|------------------|-------------|----------------|----------------------------|---------------|------|---------------|------|----------------|---|
| | | | | ع | س | ع | س | | |
| دال | ٤.٤٤ | %٥١.٦٥ | ١.٠٩ | ٠.١٧ | ٢.١١ | ٠.١٠ | ١.٠٢ | درجة | الارتفاع والتلويحية الجانبية لإحدى القدمين لوضع الركوب |
| دال | ٤.٣٦ | %٤٥.٥٤ | ٠.٩٢ | ٠.٢١ | ٢.٠٢ | ٠.١٣ | ١.١٠ | درجة | الدوران على البار السفلي (هيب سركل) |
| دال | ٤.٢١ | %٥٣.٠٠ | ١.٠٦ | ٠.٢٢ | ٢.٠٠ | ٠.١١ | ٠.٩٤ | درجة | دوره أمامية من العارضة العليا الى السفلى |

قيمة (ت) الجدولية عند درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٨١٢

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات
القبلية والبعدية في مستوى الأداء المهارى على العارضتان مختلفتا الارتفاع لدى
طالبات الجمباز الفني ولصالح القياس البعدى حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر
من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٥)

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى في مستوى الاداء المهارى على جهاز
عارضة التوازن لدى طالبات الجمباز الفني

ن = ٢٠

| مستوى الدلالة | قيمة (ت) | نسبة التحسن | الفروق بين المتوسطين | القياس البعدى | | القياس القبلي | | وحدة القياس | المتغيرات المهارية |
|------------------|-------------|----------------|----------------------------|---------------|------|---------------|------|----------------|--------------------------------|
| | | | | ع | س | ع | س | | |
| دال | ٥.٦٦ | %٤٧.٢٧ | ٠.٧٨ | ٠.١٣ | ١.٦٥ | ٠.١٤ | ٠.٨٧ | درجة | الدحرجة الأمامية المواجهة |
| دال | ٥.٩١ | %٥٠.٠٠ | ١.٠٥ | ٠.١١ | ٢.١٠ | ٠.١١ | ١.٠٥ | درجة | الطعن والدوران |
| دال | ٥.٢٨ | %٤٨.١١ | ١.٠٢ | ٠.١٠ | ٢.١٢ | ٠.٢١ | ١.١٠ | درجة | الدحرجة الخلفية ميزان ركبية |
| دال | ٥.٣٤ | %٤٨.٤٠ | ٠.٩١ | ٠.٣٤ | ١.٨٨ | ٠.١٧ | ٠.٩٧ | درجة | ربط |
| دال | ٤.١٢ | %٣٤.٦٤ | ٠.٨٨ | ٠.١٥ | ٢.٥٤ | ٠.١٩ | ١.٦٦ | درجة | الشقلبة الجانبية كنهاية |

قيمة (ت) الجدولية عند درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٨١٢
 يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات
 القبلية والبعديّة في مستوى الأداء المهارى على عارضة التوازن لدى طالبات الجمباز
 الفني ولصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها
 المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٥)

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الاداء المهارى على جهاز حضان القفز
 لدى طالبات الجمباز الفني

ن = ٢٠

| مستوى الدلالة | قيمة (ت) | نسبة التحسن | الفروق بين المتوسطين | القياس البعدي | | القياس القبلي | | وحدة القياس | المتغيرات المهارية |
|------------------|-------------|----------------|----------------------------|---------------|------|---------------|------|----------------|-----------------------|
| | | | | ع | س | ع | س | | |
| دال | ٤.٢٩ | %٤٧.٨٧ | ٠.٩٠ | ٠.٢٠ | ١.٨٨ | ٠.١٣ | ٠.٩٨ | درجة | الاقتراب والارتقاء |
| دال | ٤.٤٤ | %٥٤.٣٣ | ١.٤٤ | ٠.١٤ | ٢.٦٥ | ٠.١٤ | ١.٢١ | درجة | الطيران الاول |
| دال | ٤.٣٦ | %٤٣.٣٣ | ٠.٩١ | ٠.١٣ | ٢.١٠ | ٠.١٦ | ١.١٩ | درجة | الارتكاز والدفع |
| دال | ٤.٢٢ | %٦٢.٠٨ | ١.٦٧ | ٠.١٥ | ٢.٦٩ | ٠.١٨ | ١.٠٢ | درجة | الطيران الثانى |
| دال | ٤.٨٢ | %٥٦.٧٥ | ١.٤٧ | ٠.١٢ | ٢.٥٩ | ٠.٣١ | ١.١٢ | درجة | الهبوط |

قيمة (ت) الجدولية عند درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٨١٢
 يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات
 القبلية والبعديّة في مستوى الأداء المهارى على جهاز حضان القفز لدى طالبات
 الجمباز الفني ذهنيا ولصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من
 قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٥)

مناقشة النتائج

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات
 القبلية والبعديّة في مستوى الأداء المهارى على جهاز الحركات الارضية لدى طالبات
 الجمباز الفني ولصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها
 المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٥) وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى تطبيق نموذج
 دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة والذي يتميز بتقديم المعلومات بطريقة

متكاملة وبترتيب منطقي في إطارات تراعى مبادئ ونظريات التدريس الفعال من حيث إنها تراعى القدرات العقلية للمتعلمين كما إنها تحث علي تعلم التفكير والبحث في الوصول إلى المعرفة مما يجعل دور المتعلم فعالا في العملية التعليمية كما إنها تجعل المتعلم أكثر تشويقا وانتباها وإثارة مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " ديفى ، تى وجونسون ،دي Duffy, T. & Jonassen,D. " (٢٠٠٤م) من أن نموذج التعلم البنائي يتيح الفرصة أمام المتعلمين للتفكير في اكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة (٧٢:٢٥) .

كما تشير نتائج دراسة كل من " هالة قاسم " (٢٠١٣) (٢٣) ، إلى فاعلية نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل في عملية التعلم بصورة ايجابية على عينات أبحاثهم وتشير الباحثة إلى أن هذه النتائج ترجع إلى تطبيق أسلوب جديد للتعلم وهو نموذج دورة التعلم سباعي المراحل ، حيث يكون خلالها التعلم نشطاً ودور المتعلم إيجابي وتتوافر لديه الدافعية للتعلم مع مراعاة الفروق الفردية في استراتيجيات دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة لاعتمادها على الخبرة الذاتية للمتعلمين بحيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية حيث يجعل المتعلم يبحث ويتذكر المعرفة السابقة ويكتشف وينفذ وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من " هالة قاسم " (٢٠١٣م) (٢٣) ، " عمرو عبد الله " (٢٠٠٤م) (١٤) والتي أشارت أهم نتائجهم إلى أن استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل أثرت على المتعلمين من نواحي متعددة مثل التفكير وإيجاد الخطأ وإيجاد الحلول والتعلم .

ويعتبر المتعلم هو محور هذا النموذج ومركز اهتمامه ، أما دور المعلم فهو منظم لعملية التعلم وهو الموجة للمهام التي يقوم بها المتعلمون تحت إشرافه وتوجيهه ، ثم يقوم كل متعلم بأداء العمل بمفرده على أن يكون دور المعلم توفير أدوات وأجهزة العمل المطلوبة لإنجاز مهام التعلم بالتعاون معهم وهو بذلك يشاركهم في عملية إدارة التعلم وتقويمه .

ويضيف ستيفن Steven (٢٠٠٥م) أنه من الضروري على الطالبة أن يكونوا ملمين بأحدث الأساليب والتقنيات الحديثة التي تمكنهم من توصيل المعرفة للمتعلمين وتهيئة مجالات أفضل لتحسين عملية التعليم والتعلم ، ومن هنا تظهر أهمية اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتحقيق الهدف المنشود ، وهذا الاختيار يتوقف على خبرة المعلم ومدى إدراكه لطبيعة ومكونات ومتغيرات المواقف التعليمية المختلفة (٢٦:٣٧)

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى الأداء المهاري على العارضتان مختلفتا الارتفاع لدى طالبات الجنباز الفني ولصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٥) وتعزى الباحثة هذا التقدم الحادث للطالبات إلى أن الانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم مع قيام المعلمة بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب والممارسة من الطالبة أتاح للمتعلم فرصة جيدة لتعلم المهارات قيد البحث مما أثر إيجابيا في كفاءة الأداء المهاري عن طريق أسلوب التعلم البنائي سباعي المراحل.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من " هالة قاسم " (٢٠١٣م) (٢٣) ، "رشا ناجح" على (٢٠١٣م) (٨) إلى أن استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة يعمل على تحفيز المتعلمين وإثارة فضولهم واهتمامهم بموضوع معين ومشاركتهم الفعالة ، ويكون فيها دور المعلم خلق الإثارة ، توليد الفضول تجاه التعلم ، إثارة الأسئلة ، تشجيع التنبؤ ، استخراج الاستجابات التي تكشف عما لدى المتعلمين من معلومات وخبرات سابقة ، أو كيف يفكرون تجاه المهارات قيد البحث .

ويؤكد "محمد السيد" (٢٠٠٧) إلى أن نموذج أبعاد التعلم سباعي المراحل يتيح الفرصة أمام المتعلمين للتفكير والبحث عن المعلومات والإلمام بها مما يساعدهم على الوصول للحل الأمثل للمشكلات التي فد تواجههم (٢٠ : ٨٠) .

ويشير مجدي إبراهيم (٢٠٠٢م) أنه لكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إماماً تاماً بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم والتعلم. (٢١:١٥)

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى الأداء المهاري على عارضة التوازن لدى طالبات الجمباز الفني ولصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٥) وتعزو الباحثة تقدم عينة البحث أيضاً إلى استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة التي تراعي عدة عوامل منها مراعاة القدرات العقلية للمتعلمين والفروق الفردية كما إنها تتيح الفرصة للمتعلم أن يبني المفاهيم بنفسه مما يوسع مداركه ويكون اتجاهات ايجابية له بالإضافة إلى إنها تحقق التشويق وجذب انتباه المتعلمين مما يجعل المتعلم يقوم بالتفكير بشكل أفضل وهذا غير متاح في الطريقة التقليدية التي تعتمد على المعلم في تلقي المعلومات دون إشراك المتعلم وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من " على عبد المجيد " (٢٠٠٠)(١٣) أن التعلم المبني على الاكتشاف يقوم على الدور النشط للمتعلم وقدرته على الاستبصار والتفكير الحدسي في بنية المادة التعليمية

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى الأداء المهاري على جهاز حسان القفز لدى طالبات الجمباز الفني ذهنياً ولصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٥)

ويشير عائشة محمد الفاتح (٢٠٠٥م) أنه لكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إماماً تاماً بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من

جانب الطلاب وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم والتعلم. (٢١:١١)

ويضيف ستيفن steven (٢٠٠٥م) أنه من الضروري على الطالبة أن يكونوا ملمين بأحدث الأساليب والتقنيات الحديثة التي تمكنهم من توصيل المعرفة للمتعلمين وتهيئة مجالات أفضل لتحسين عملية التعليم والتعلم ، ومن هنا تظهر أهمية اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتحقيق الهدف المنشود ، وهذا الاختيار يتوقف على خبرة المعلم ومدى إدراكه لطبيعة ومكونات ومتغيرات المواقف التعليمية المختلفة (٢٦:٣٧)

كما يتفق ذلك أيضاً مع دراسة كلاً من عائشة محمد الفاتح (٢٠٠٥م) (١١) ، نور طه إبراهيم (٢٠١٤م) (٢٢) التي تشير إلى فاعلية التعلم البنائي مما يؤدي إلى تفاعل المتعلمين مع هذا الأسلوب وتحديدهم لأنفسهم واكتشاف الحلول للمشكلات والأسئلة المعروضة عليهم للوصول إلى تعلم المهارات قيد أبحاثهم .

وبذلك يكون قد تحقق فرضة البحث والتي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مستوى تعلم بعض المهارات الحركية في الجمباز الفني

الاستنتاجات والتوصيات :

- تعلم بعض مهارات جمباز عارضة التوازن قيد البحث.

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية:

- استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل ساهم بطريقة ايجابية في تعلم بعض مهارات جمباز الحركات الارضية قيد البحث.
- استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل ساهم بطريقة ايجابية في استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل ساهم بطريقة ايجابية في تعلم بعض مهارات جمباز العارضتان مختلفتا الارتفاع قيد البحث.

- استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل ساهم بطريقة ايجابية في تعلم بعض مهارات جمباز حصان القفز قيد البحث.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلي:

١. ضرورة استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل في تعلم مهارات الجمباز الفني.
٢. دعوة القائمين على العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية بصفة عامة ورياضة الجمباز بصفة خاصة بالتشجيع نحو استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم.
٣. إجراء أبحاث ودراسات باستخدام نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل لمهارات أنشطة أخرى على متغيرات وعينات أخرى.

المراجع

- ١- أديل سعد شنودة، سامية فرغلي منصور (٢٠٠١م): الجميز الفني (مفاهيم وتطبيقات)، "ملتقى الفكر للنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية.
- ٢- جابر عبد الحميد (٢٠٠٦م): اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء الطالب والمدرس، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣- حسام الدين نبية عبد الفتاح (٢٠٠٥م) : " تأثير أسلوب التعلم البنائي على المجال المعرفي والانفعالي ومستوى الأداء المهارى لكرة اليد " رسالة دكتوراه - كلية التربية - جامعة الأزهر، القاهرة.
- ٤- حسن حسين زيتون، كمال حسين زيتون (٢٠٠٣م): "التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية " عالم الكتاب، القاهرة.
- ٥- خيرى المغازي ، بدير عجاج (٢٠٠٠م) : " أساليب التفكير والتعلم " دراسة مقارنة، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ٦- زكية إبراهيم قاس ، عادل محمود عبد الحافظ (٢٠٠٠م): طرق التدريس فى التربية البدنية ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- ٧- زينب على عمر، وفاء محمد مفرج (٢٠٠٩م) : " تطبيقات عملية فى طرق تدريس التربية الرياضية " دار الكتاب الحديث، القاهرة .
- ٨- رشا ناجح على (٢٠١٣م) " تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي علي تعلم بعض المهارات الحركية لرياضه الجميز لطالبات كلية التربية الرياضية -جامعة المنيا ، بحث علمي منشور، مجلة علوم الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ٩- سمية مصطفى احمد (٢٠٠١م): " إستراتيجية التعلم البنائي وإثرها على تعليم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات

بالقاهرة" بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد الثامن والثلاثون، القاهرة.

١٠- شيماء حسن طه الليثي (٢٠٠٤): التقنيات الحديثة وتأثيرها على نواتج تعلم سباحة الظهر، بحث منشور، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان، مجلة الرياضة علوم وفنون، المجلد العشرين، العدد الاول، يناير.

١١- عائشة محمد الفاتح (٢٠٠٥م): "فاعلية استخدام التعلم البنائي على المفاهيم المعرفية ومستوى الأداء لبعض الهجمات في رياضة المبارزة" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.

١٢- عايش زيتون المولى (٢٠٠٧م): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق، القاهرة.

١٣- على عبد المجيد (٢٠٠٠م): "إستراتيجية تدريسية مقترحة تعتمد على نموذج التعلم البنائي وإثرها على الابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بحث منشور، المجلة العلمية كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد ٣٣، إبريل، القاهرة.

١٤- عمرو عبد الله عبد القادر حسين (٢٠٠٤م): "تأثير التعلم البنائي في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان.

١٥- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٢م): التدريس الفعال - ماهيته - مهاراته - ادارته - مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

١٦- محمد إبراهيم شحاتة (٢٠٠٠م): أسس تعليم الجمباز"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٧- محمد إبراهيم شحاتة (٢٠٠٣م): "تدريب الجمباز المعاصر"، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٨- محمد إبراهيم شحاتة (٢٠٠٦م): أساسيات التدريب الرياضي. المكتبة المصرية، للنشر، الإسكندرية.

١٩- محمد عبد الغنى عثمان (٢٠٠٣م):- التعلم الحركي والتدريب الرياضي، الطبعة الثانية، دار القلم، الكويت.

٢٠- محمد على السيد (٢٠٠٢م) : الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، ط٢، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٢١- مكارم حلمى أبو هرجة ومحمد سعد زغول محمود وهانى سعيد عبد المنعم (٢٠٠١) . مشكلات مناهج التربية الرياضية المدرسة التشخيص والعلاج، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٢- نور طه إبراهيم: (٢٠١٤م): تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم ES,٧ البنائية المعدلة على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، بحث علمي منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

٢٣- هالة كامل قاسم (٢٠١٣م) " تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم ES,7 البنائية المعدلة على مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الهجومية المركبة لدى ناشئ الكاراتيه، بحث علمي منشور، مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

24-Eisenkraft (2003) . Expanding the 5E Model , " The science teacher" , vol .70 , no.6 journal for high school science educators published by the national science teachers association

25-Duffy, T. M, &Jonassen, D. H (2014): Constructivism new implicqrions for ins instructional technology Educational technology vol . 31 No .5

26- steven .d,(2005) coaching gymnastics successfully Engle Wood Cliffs Prentice shall

”تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم ES,٧ البنائية المعدلة على مستوى

تعلم بعض المهارات الحركية في الجمباز الفني”

أ.م.د/ رضا سعد يسن (*)

التعرف على تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم ES,٧ البنائية المعدلة على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية في الجمباز الفني استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية بإتباع القياس القبلي والبعدي مثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الرابعة تخصص رياضة الجمباز بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا خلال العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ الفصل الدراسي الثاني وقد بلغ مجتمع البحث (٦٦) طالبة، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات شعبة (٦) بواقع (٢٠) طالبة تم استخدامها كعينة اساسية بالإضافة الى (٨) طالبات لأجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث واستخدم معهم نموذج التعلم البنائي في تعلم بعض المهارات الحركية على أجهزة الجمباز والمقررة عليهن خلال العام الدراسي وكانت من اهم النتائج ان استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل ساهم بطريقة ايجابية في تعلم بعض مهارات جمباز الحركات الارضية قيد البحث واستخدام نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل ساهم بطريقة ايجابية في استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل ساهم بطريقة ايجابية في تعلم بعض مهارات جمباز العارضتان مختلفتا الارتفاع قيد البحث.

(*) أستاذ الجمباز المساعد بقسم الجمباز والتمرينات والتعبير الحركي والعروض الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.

“The effect of using the modified structural learning dimensions course 7 Learn some motor skills in artistic gymnastics.

Prof. Dr. Reda Saad Yasin(*)

Identify the effect of using the modified structural learning dimensions ES 7 course on the level of learning some motor skills in artistic gymnastics The researcher used the experimental method due to its relevance to the nature of the current research using the experimental design of an experimental group by following the pre and post analogies such as the research community for students of the fourth year specializing in gymnastics in the College of Education Mathematics University of Tanta during the academic year 2018/2019 the second semester and the research community reached (66) female students, and the researcher selected the research sample randomly from students of Division (6) by (20) students who were used as a basic sample in addition to (8) students To conduct an exploratory study for research and use the constructive learning model with them in learning some motor skills on gymnastics equipment that are prescribed to them during the school year and one of the most important results is that the use of the seven-stage learning dimension cycle model contributed in a positive way to learning some gymnastics skills of ground movements under discussion and the use of the dimensions cycle model The seven-stage learning contributed positively to the use of the seven-stage learning dimension cycle model. It contributed in a positive way In learning some gymnastics skills of different height models are being investigated.